



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرّات في العام خلال الأشهر
(مارس ، يونيو ، سبتمبر ، ديسمبر)

العدد	المجلد	الشهر	السنة
25	47	رمضان / مارس	1447 هـ / 2026 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

معلومات وسائل التواصل

الموقع الإلكتروني للمجلة



<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



ترسل البحوث على موقع المجلة

البريد الإلكتروني للمجلة



iujournal4@iu.edu.sa

حساب المجلة على منصة X



[@iujournal4](https://twitter.com/iujournal4)



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه عبر موقع المجلة ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) مع موافقته بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوما للنشر.



الهيئة الاستشارية:

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود





مجلة الجامعة الإسلامية
للعلوم التربوية والاجتماعية

هيئة التحرير:

رئيس التحرير:

أ.د. عبدالله بن عبدالمحسن الحربي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مدير التحرير:

أ.د. محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د. راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. خالد بن إبراهيم الدغيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة القصيم

أ.د. أحمد بن محمد شبيب حسن

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د. ياسر بن عايد السمييري

أستاذ التربية الخاصة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. نور هيدايانتو ستيو بوترو

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة نيجيري يوجياكارتا بإندونيسيا

د. عادل بن عيد الجهني

أستاذ أصول التربية المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. إبراهيم بن علي الربيعي

أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. رشدي بن مامو طاهر

أستاذ التربية الإسلامية المساعد بجامعة الأمير سونكلا بتايلاند

د. حاجي بن شيخ تونكارا

دكتورة في أصول التربية الإسلامية
والمحقق القنصلي بقنصلية جامبيا في جدة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. سعيد يعقوب حسيني

أ. دابري عبد الكريم



فهرس المحتويات : *

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فعالية استراتيجية المشروعات الإلكترونية في تنمية مهارات المستقبل لدى طلبة جامعة حائل د. وافي بن متعب عردان	12
2	متطلبات تطبيق الرشاقة التنظيمية لتطوير الأداء الإداري في كليات التربية بالجامعات السعودية د. نداء بنت ناصر الناصر	62
3	أثر برنامج قائم على مهارات التعليم الريادي لتنمية الوعي بريادة الأعمال التربوية لدى طالبات الدراسات العليا د. منال بنت حسن بن إبراهيم	100
4	نموذج مقترح لتفعيل دور القيادة الرقمية في تعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات السعودية د. سليمان بن عبد العزيز الشثري	134
5	النمذجة البنائية للعلاقات بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي وأساليب المواجهة الإيجابية والضغط الحياتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا د. محمد بن أحمد الشرفي	186
6	تصورات معلمات علوم المرحلة الابتدائية حول طبيعة ومحتوى اختبارات اتجاهات الدراسة الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS) من وجهة نظرهن أ. منيرة بنت نايف المانع / أ.د. جبر بن محمد الجبر	232
7	مستوى توافر مهارات الكتابة الأكاديمية ومعوقاتهما ومتطلبات تنميتها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية د. يحيى بن صالح الحربي	268
8	فاعلية نموذج الاستماع التكاملية المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط د. عبد الله بن سليمان الفهيد	318
9	التسويق السياحي وأثره على بناء الصورة الذهنية للوجهات السياحية وتعزيز الميزة التنافسية للقطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية د. هيفاء بنت يحيى البلاع	368
10	بنو ثقيف في الأندلس دراسة في الدور السياسي والحضاري من الفتح إلى نهاية عصر الموحدين (92-635هـ / 711-1238م) د. فاطمة بنت حاي السفياي	418

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



مجلة الجامعة الإسلامية
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة
e-Marefa



المنظومة
ALMANDUMAH

Arcif
Analytics

فاعلية نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا في تنمية
مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

the effectiveness of the self-regulated integrative
listening model in developing critical listening
skills among third-grade students

إعداد

د. عبد الله بن سليمان الفهيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

Dr. Abdullah Suliman Alfuhed

Assistant professor in curriculum and teaching methods in
Arabic language

Department of curriculum and instruction- college of
education- Imam Abdulrahman bin Faisal university

Email: aalfhiad@iau.edu.sa

DOI:10.36046/2162-000-025-008

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، واعتمدت المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبًا بالصف الثالث المتوسط في إحدى المدارس المتوسطة بمدينة الدمام، حيث شملت المجموعة التجريبية (٣٠) طالبًا، بينما شملت المجموعة الضابطة (٣٢) طالبًا، وتمثلت أدوات الدراسة وموادها البحثية في: (قائمة مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، واختبار الاستماع الناقد، ودليل الطالب ودليل المعلم لاستخدام نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا)، كما أُسْتُخْدِمَتْ عددٌ من الأساليب والمعالجات الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع الناقد لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى وجود دلالة عملية لتطبيق نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا؛ حيث ثبت من خلال اختبار حجم الأثر ارتفاع تأثير النموذج في نمو مهارات الاستماع الناقد المستهدفة لدى طلاب المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصت بضرورة الاهتمام بمهارات الاستماع الناقد، والعمل على تنميتها باستخدام الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة، والأنشطة المتنوعة المناسبة، كما أوصت أيضًا بمخططي مناهج تعليم اللغة العربية ببنائها وتنظيم محتواها في ضوء تطبيقات نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا.

الكلمات المفتاحية: نموذج الاستماع التكاملي - التعلم المنظم ذاتيًا - الاستماع الناقد -

طلاب الصف الثالث المتوسط.

Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of the self-regulated integrative listening model in developing critical listening skills among third-grade students, and approved for this purpose the experimental approach based on semi-experimental design with two groups (experimental and controlled), and the study sample consisted of (62) students of the third-grade intermediate in a middle school in Dammam, Where the experimental group included (30) students, and the control group included (32) students, and the researcher designed a number of tools and materials represented in the list of critical listening skills for the third grade students, the critical listening test, the student guide and the teacher guide to use the self-regulated integrative listening model, and also used a number of methods and statistical treatment to reach the results of the study, and after conducting analyzes The necessary statistics, the study found the existence of statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the average degrees of students of the experimental and controlled groups in the post-application of the critical listening test in favor of the experimental group, and the study also found a practical indication of the application of self-regulated integrative listening model; Where it was proven by testing the size of the impact, the high influence of the model in the growth of the critical listening skills of the experimental group students. In light of the results of the study, it recommended the need to pay attention to critical listening skills, and work to develop them using modern teaching strategies and models, and the appropriate various activities. The study also recommended the planners of the Arabic language curricula to build and organize its content in light of the applications of self-regulating integrative listening model.

Keywords: Integrated listening model- self-regulated learning- critical listening- third-grade students.

المقدمة

اللغة وعاء الفكر، ووسيلة التواصل والاتصال بين الأفراد، وأداة للتعبير عن الأحاسيس، والمشاعر، والاحتياجات، وتمثل عملية تعليم اللغة وتنمية مهاراتها هدفاً رئيساً من أهداف العملية التعليمية؛ لما لها من أهمية في حياة الفرد والمجتمع.

وتعد اللغة العربية الوسيلة التي يعبر بها أبناءها عن أفكارهم، وهي الصورة المنطوقة، أو المكتوبة، أو المقروءة لما يدور في عقولهم ومكنونات أنفسهم، وتمتاز عن سائر اللغات الأخرى بأنها لغة أصيلة حافظت على أصولها اللغوية، وهي الدعامات الرئيسة التي تعين المدرسة على تحقيق أهدافها، وتساعد الطالب على التكيف النفسي والاجتماعي (سليم، ٢٠١٨، ص٣).

ويهدف تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية إلى تنمية المهارات اللغوية؛ الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وما يرتبط بهذه المهارات من مهارات تفكير، وأبعاد ثقافية، إضافة إلى تنمية المفردات والتراكيب اللغوية، والأصوات، والدلالة (قاسم، والحديدي، ٢٠١٦، ص١٦).

والاستماع إحدى مهارات اللغة الرئيسة التي تعبر عن إدراك الفرد للمثيرات السمعية، وتركيز الانتباه لمضمونها، والاستجابة لها، والتفاعل مع المادة المستمع إليها؛ بالفهم، والاستيعاب، والتحليل، والنقد، والتقييم على نحو موضوعي.

وتعد مهارة الاستماع من أهم مهارات اللغة الأربعة إن لم تكن أهمها على الإطلاق؛ فالاستماع كمهارة لا غنى عنها لظهور التحدث والقراءة والكتابة، وهي شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة (مدكور، ٢٠٠٦، ص٨٢). كما أنها نشاط اتصالي يومي مع الآخرين، والوسيلة التي يستطيع الفرد من خلالها تكوين المعنى حول ما يحدث في العالم الخارجي المحيط به (Tyson, 2011, p30).

والاستماع عملية تفاعلية معقدة، تتفاعل فيها المعرفة اللغوية (علم الأصوات، والتراكيب، والدلالات، وبنية الخطاب)، مع معارف أخرى (الخلفية المعرفية، ومعرفة السياق أو الموضوع) لفهم الكلام المستمع إليه (الساھلي، ٢٠٢٠، ص١٣١).

وللاستماع أهمية كبرى في حياة الإنسان؛ إذ قُدم في القرآن الكريم على حاسة البصر، كما أسهم إسهاماً عظيماً في عملية التعلم في الماضي أكثر من القراءة؛ إذ تعتمد عملية الاتصال على

الفهم والكلمة المنطوقة، وعن طريقه انتقل الميراث الثقافي من جيل إلى جيل؛ فالشعر، والقصة، والمثل، والحكمة، وغيرها، انتقلت إلينا عبر الرواية الشفوية، إلى أن جاءت الطباعة، فانتقل الدور إلى القراءة، مع احتفاظ الاستماع بأهميته (طاهر، ٢٠١٠، ص ٧٦).

وتعتمد العملية التعليمية اعتمادًا كبيرًا على استخدام الاستماع في برامجها التدريسية بجميع مراحل التعليم؛ حيث إن معظم أوقات الطلاب داخل حجرات الدراسة تُخصص للعمل الشفهي؛ مما يشير إلى ضرورة تدريبهم على الاستماع، وتزويدهم بنماذج الاستماع المناسبة من خطب، ومناقشات، وبرامج؛ لاستقبالها، وفهمها، ونقدها في ضوء معايير واضحة ودقيقة (طعيمة ومناع، ٢٠٠٠، ص ٨١).

وطبيعة العصر الراهن - عصر الانفتاح الثقافي والتقني العالمي - تستدعي عدم تصديق كل ما يُطرح من أفكار أو يُقدم من معلومات ومعارف؛ مما يتطلب إخضاع المعلومات والمعارف المقدمة للفرد إلى التمحيص والتحليل؛ للتمييز بين السليم وغير الدقيق منها، والكشف عن مدى صحتها وملاءمتها لما لديه من خبرات سابقة.

فهناك فئة من الطلاب المراهقين تتعامل مع شبكة المعلومات بكثرة، وهناك المليارات من المعلومات التي تدفق عبر هذه الشبكات، ومنها الغث والثمين، ومن هنا تتضح الحاجة إلى تحديد مهارات الاستماع الناقد اللازمة لتلك الفئة، حتى يمكن قياسها وتنميتها، في عصر الثورة المعلوماتية (علي وآخرون، ٢٠١٥، ص ٧٦٤).

والاستماع الناقد "هو ذلك النوع من الاستماع الذي يهيئ للمستمع فرص تقدير الكلام المسموع، ويتيح له إبداء الرأي فيه، إما بالقبول أو بالرفض" (السليتي، ٢٠٠٨، ص ٢٤). ويعرف بأنه "مهارة يتم فيها فهم النص المسموع، وإخضاعه للتمييز، والتحقق، والتقصي، وجمع وإقامة الأدلة والشواهد بموضوعية وتجرد؛ لتدقيقه، والحكم على مدى صحته ونقده، ومن ثمّ تقويمه وإصدار حكم بقبوله من عدمه، اعتمادًا على معايير أو قيم معينة" (الأحمدي، ٢٠١٥، ص ١٤١).

وهو "القدرة الذهنية التي تتيح للطالب التعامل مع النصوص المسموعة بوعي، عن طريق ممارسة مهارات التحليل، والاستنتاج، والتمييز، وإصدار الأحكام" (منسي، ٢٠١٨، ص ٨٢).

ويقوم الاستماع الناقد على مناقشة المستمع فيما يستمع إليه، وإبداء رأيه فيه سواء بالتأييد أو المعارضة في ضوء المعايير العلمية والموضوعية، ويتضمن هذا النوع من الاستماع عدة مهارات، مثل: استخدام السياق في معرفة المعاني الجديدة، واكتشاف الفكرة الرئيسة، والربط بين المادة المسموعة والخبرات الشخصية (عصر، ٢٠٠٥، ص ١٢٠).

فيشمل الاستماع الناقد عدة عمليات عقلية ولغوية؛ حيث يتطلب من الطالب الإصغاء لما يستمع إليه، وإعمال العقل فيه؛ بفهمه، وتفسيره، وتحليل عناصره، والربط بين الخبرات المتضمنة به وخبراته السابقة، وتقويمه، وإصدار حكم موضوعي على ما يحتوي من أفكار صريحة وضمنية.

ويتضمن الاستماع الناقد مجموعة من المهارات الأدائية التي يمارسها الطالب وفقاً لمستواه ومرحلته التعليمية، وقد حددت دراسة السبيعي (٢٠١٣، ص ١٩٥) مهارات الاستماع الناقد لطلاب الصف الثالث المتوسط ضمن مهارات الفهم الاستماعي في: التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، والتمييز بين الحقيقة والرأي، وإصدار حكم موضوعي على المسموع.

كما حددت دراسة خياط (٢٠١٨، ص ٢٢٦) مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة في: استنتاج أوجه الشبه والاختلاف من النص المسموع، واستنتاج أغراض المتحدث ودوافعه، والتمييز بين الحقيقة والخيال، والتمييز بين ما يتصل وما لا يتصل بالنص المسموع، والتمييز بين الشائع والمبتكر من أفكار، والتمييز بين المؤلف وغير المؤلف، والحكم الموضوعي على أحداث مسموعة، وتحديد المتشابهات والمتناقضات، وتلخيص النص المسموع أو أجزاء منه، ووصف شعور المتحدث وعاطفته من خلال النص المسموع، وإبداء الرأي في أهمية النص المسموع وصحته، وفي مكونات النص الاستماعي، وإبداء الرأي في مواطن الجمال في النص المسموع، وإصدار حكم عام على أسلوب النص المسموع.

وللاستماع الناقد أهمية كبرى في العملية التعليمية، والتي تزداد في العصر الحالي الذي تغزوه ثقافات مختلفة؛ مما يُوجب على المهتمين بالتربية والتعليم القيام بتربية جيل ناقد لكل ما تتلقاه أذناه، والاهتمام بهذه المهارة خاصة في المرحلة المتوسطة؛ حيث إن الطلاب في هذه المرحلة في

بداية المراهقة المبكرة؛ فيتأثرون بأفكار الآخرين، وبالثقافات المتنوعة، وبعض الشخصيات (القرشي، ٢٠١٤، ص ٧).

وتتمثل أهمية الاستماع الناقد لطلاب المرحلة المتوسطة خاصة في حماية الطالب من الكم الكبير الذي يسمعه كل يوم، من خلال هذا الخضم المسموع في وسائل الاتصال، تلك الوسائل التي تخاطب حاسة السمع، مما يستلزم أن يمتلك الطالب مهارات خاصة مثل: أن يكون ناقدًا بصيرًا بما يُقال، قادرًا على تمييز غثه من ثمينه، وتحديد المعنى الحقيقي لما يسمعه، فلا يتأثر بقدرة المتكلم على المحادثة، ولا ينساق وراء ما يقوله المتكلم، ولا ينفعل لمجموعة من الكلمات العاطفية المؤثرة على وجدانه (عبدالباري، ٢٠١٣، ص ٤٢٥).

وإدراكًا لهذه الأهمية؛ فقد هدفت عدة دراسات إلى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة خاصةً باستخدام الاستراتيجيات والنماذج التعليمية المختلفة، مثل دراسة كل من أبو سرحان (٢٠١٤)؛ والأحمدي (٢٠١٥)؛ والبلوي (٢٠٢٣)؛ والخماش (٢٠١٣)؛ والزهراني (٢٠١٧).

وأشارت هذه الدراسات إلى أهمية الاستماع الناقد للمتعلمين، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهاراته لديهم باستخدام استراتيجيات التدريس الفاعلة، واعتماد الأنشطة اللغوية المناسبة.

وعلى الرغم من أهمية الاستماع، إلا أن هناك قصورًا في إكساب مهاراته للطلاب في المرحلة المتوسطة، يظهر في ضعف تمكنهم من استخلاص الأفكار من النصوص المسموعة، وعدم قدرتهم على تلخيص المسموع وتقييمه والحكم عليه، وعدم الإجابة عن بعض الأسئلة المرتبطة بالمسموع، وقد يرجع ذلك إلى أن الجزء المخصص للاستماع من المقرر يُدرّس دون الاهتمام بمستوى المهارة (الأحمدي، ٢٠١٥، ص ١٣٦).

ويعود من أبرز أسباب الضعف في المهارات اللغوية لدى الطلاب استخدام استراتيجيات تدريس تركز على جهد المعلم لا الطالب، ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتعمل على تحفيظهم المعارف والمهارات اللغوية من دون الاهتمام بتطبيقها، ولا تتناسب مع مستويات الطلاب، أو محتوى مقررات اللغة العربية (قاسم والحديدي، ٢٠١٦، ص ١٠١).

الأمر الذي يشير إلى ضرورة استخدام نماذج واستراتيجيات تعليم وتعلم تدعم الدور الإيجابي للطلاب في عملية تعلمه، وتعمل على تنمية مهاراته وقدراته على اكتشاف الروابط والعلاقات بين العناصر والظواهر، وإجراء عمليات التصنيف، والاستنتاج، والتحليل، والتقييم، وحل المشكلات المختلفة؛ حتى يكون الطالب واعيًا بمسئوليته، قادرًا على النقد، والتطوير، والابتكار.

فحتى يصل أي مجتمع لمستوى التقدم المعرفي لا يمكنه الاكتفاء بنقل المعرفة والاعتقادات للطلاب مباشرة؛ فهم مطالبون بإنتاج المعرفة أكثر من استهلاكها، وعدم التوقف عند نقل المعرفة بشكل مطلق دون التفكير بها، كما يجب عليهم المشاركة في بناء المعنى، وامتلاك طرق مختلفة للاستقبال والفهم وحل المشكلات، والمشاركة بفاعلية في اختيار الطرائق المناسبة للتعلم (Kocak, 2013, p 646).

ومن النماذج التدريسية التي يمكن الاستفادة منها في الاستجابة لهذه المتطلبات، وتحقيق الأهداف المنشودة المتصلة بتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطلاب "نموذج الاستماع التكاملي".

فنموذج الاستماع التكاملي "هو إطار معرفي نظري وتطبيقي إجرائي، مصمم لمساعدة الطلاب على تطوير قدرات الاستماع لديهم، مما ينعكس على مهاراتهم اللغوية، ويتضمن أربع مراحل، هي: التحضير للاستماع، وتطبيق عملية الاستماع، وتقييم فاعلية أداء الاستماع، وتحديد الأهداف الجديدة، وتتناول كل مرحلة من هذه المراحل الميول، والمعارف، والسلوكيات الملائمة لتحقيق الأهداف" (حبوش ومقابلة، ٢٠١٧، ص ١٥١).

ويعد نموذج الاستماع التكاملي من النماذج الحديثة في تدريس الاستماع؛ حيث يلي كثيرًا من متطلبات تعليم مهارات الاستماع؛ إذ ينظر للاستماع نظرة كلية من ثلاثة جوانب، هي: الجانب المهاري (مهارات الاستماع)، والجانب السلوكي (مراقبة المستمع أداءه قبل الاستماع وأثناءه وبعده)، والجانب النفسي (الاتجاهات نحو التعلم) (الزهراني، ٢٠٢٠، ص ٦).

ويهدف نموذج الاستماع التكاملي إلى جعل عملية الاستماع عملية هادفة، من خلال استماع الطلاب إلى مواد واقعية قابلة للاستماع، تساعد على فهمها، واستيعابها، ونقدتها، وتدووقها، وإصدار الأحكام حول المسموع وإبداء الرأي فيه (حبوش ومقابلة، ٢٠١٧، ص ١٤٧).

وقد حدد كلٌّ من Thompson, et al (٢٠١٠) مراحل نموذج الاستماع التكاملي، وما تتضمنه من خطوات وجوانب في:

١ - مرحلة الاستعداد للاستماع: وهي مرحلة أولية وضرورية لتحقيق الأهداف المرجوة، وتشمل عدة جوانب، ومنها: تحديد الهدف من عملية الاستماع، وتحليل سياق الاستماع، ومراجعة عوامل الاستماع الداخلية والخارجية التي تؤثر بشكل كبير في عمليات الاستماع.

٢ - مرحلة تطبيق الاستماع: وتتضمن خمسة عناصر متميزة وفعالة يوظفها الطالب المستمع، وهي:

أ- الاستقبال: وتمثل في وعي الطالب بالحدث الاستماعي؛ حيث يتطلب حضور البديهة والحواس لالتقاط جميع مكونات الرسالة، وعليه يجب اتخاذ قرار بضرورة التركيز وتحسين شروط الاستماع، والتقليل من العوائق النفسية والفكرية، واختيار الوسيلة التقنية المناسبة ذات التأثير الإيجابي.

ب- الفهم: وتعني محاولة فهم المعاني وإدراك الزمان، والمكان، والعلاقات، وغير ذلك.

ج- التفسير: تشير هذه العملية إلى استخلاص المعنى وفق السياق المحدد، والبحث في الأسباب والنتائج، وعلى الطالب أن يكون مستعداً لإيقاف التحيز الشخصي ضده؛ أي أن يكون موضوعياً قدر الإمكان، وأن يأخذ أسئلة السياق التواصلي، وأن يحرص على تحقيق الأهداف.

د- التقييم: وتعني إصدار الأحكام على الشخصيات، أو الأحداث، أو قائل النص، فيتعلق الأمر بإصدار أحكام نسبية على ما يفهم من كلام المتحدث الذي يستخدم الرسالة في بناء المعنى.

هـ- الاستجابة: وتعني التغيير الذي يحدث في سلوك أو معارف الطالب واتجاهاته، حيث يجمع المستمع في مستوى الاستجابة بين المعرفة ومضمون ما يستمع إليه شفهاً؛ فلا بد أن يكون قادراً على متابعة المتحدث بذهنه؛ لأنها عملية تتطلب اندماج المستمع وتفاعله مع الموضوع.

٣- مرحلة تقييم الاستماع: وتتضمن عملية التقييم ومراقبة الأداء الذي تم في المرحلتين السابقتين؛ حيث يكون التقييم إما بشكل ذاتي؛ إذ يراقب الطالب سلوكه قبل الاستماع وطريقة

استعداده وانعكاساتها على أدائه أثناء الاستماع، أو يراقب أدائه أثناء الاستماع في ضوء المهارات التطبيقية، وقد يُستخدم تقييم الآخرين لتقييم أداء الطالب، وبناء التغذية الراجعة التي من شأنها تعديل أداء الطالب.

٤- مرحلة تحديد الأهداف الجديدة: وتتضمن إجراءات: التفكير في تحقيق الأهداف، وتدعيم نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف.

وقد أثبتت نتائج عدة دراسات فاعلية استخدام نموذج الاستماع التكاملي في تنمية المهارات اللغوية، كدراسة: Thompson, et al (٢٠٠٤)، والأخرس (٢٠١٣)، وخوالدة (٢٠١٧)، والزهراني (٢٠٢٠).

ولتحقيق نواتج التعلم بصورة متميزة يمكن دمج بعض الاستراتيجيات المتلائمة مع نموذج الاستماع التكاملي، من خلال دمجها في مراحلها وخطواتها، وعليه يمكن توظيف ودمج استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا التي تقوم على أن يكون الطالب مشاركًا إيجابيًا في عملية تعلمه من الناحية السلوكية والدافعية، محدّدًا العمليات التي يستخدمها في تحقيق الوعي، وتنفيذ المهام التعليمية، وتحقيق الأهداف، بنموذج الاستماع التكاملي.

فيعتمد التعلم المنظم ذاتيًا على جعل عملية التعلم متمحورة حول الطالب نفسه، ويرفض الاختصار على المادة التعليمية؛ لذا ينبغي أن يمنح الطالب فرصة كي يفكر، ويختار، ويجدد، ويتحمل مسؤولية ما يود تعلمه، بحيث يصبح موجهًا لذاته، متفاعلاً بطريقة إيجابية في كل موقف يواجهه أو يمر به، بحيث يصبح راغبًا في التعلم، عاملاً على نمو معارفه، مستكشفًا لما حوله، راغبًا في التجديد والإبداع (عامر، ٢٠٠٥، ص ٣٣).

والتعلم المنظم ذاتيًا من الاتجاهات التربوية في التدريس التي تدرب الطالب على تنظيم عملية تعلمه، وهي بذلك تساعد على التفكير، والتقصي، وإنتاج المعلومات، وضبط مسارات التعلم، ويكشف عن قدرة الطالب على استخدام المعرفة وتطويرها، واكتساب المهارات اللغوية (شحاتة، ٢٠١٥، ص ٢٣٣). ويشير التعلم المنظم ذاتيًا إلى العملية النشطة، التي يقوم خلالها الطالب بوضع الأهداف والتخطيط لتحقيقها على نحو إجرائي ملائم لإمكاناته وقدراته، وتنظيم وضبط معارفه، وسلوكياته، والبيئة المحيطة به، وحفز دافعيته؛ في سبيل تحقيق تلك الأهداف المحددة.

وأشار المنظرون للتعليم المنظم ذاتيًا، ومنهم (Zimmerman, 2002) ، (Pintrich, 2004) إلى أنه عملية ذهنية ترتبط بعمليات معرفية وما وراء معرفية، يعتمد الطالب خلالها على استراتيجيات محددة لتحسين تعلمه، وزيادة وعيه الذاتي، وهي استراتيجيات ثلاث عامة: الاستراتيجيات المعرفية التي تشير إلى الإجراءات والممارسات التي ينفذها الطالب لتعلم وفهم وتذكر المادة أو المهمة الدراسية، والاستراتيجيات ما وراء المعرفية التي تتمثل في استراتيجيات المراقبة والتخطيط، والتقويم التي يستخدمها الطالب أثناء الدراسة لتعلم وفهم المادة الدراسية واسترجاعها بسهولة، واستراتيجيات إدارة المصادر والتي تتضمن استراتيجيات طلب العون أو المساعدة الأكاديمية، وإدارة الوقت، وتعلم الأقران.

وتشمل استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا إجراءات وعمليات موجهة نحو اكتساب معلومات أو مهارات تتضمن إدراك الطلاب للهدف والوسيلة، مثل: تنظيم وتحويل المعلومات، والمتابعة الذاتية، والبحث عن المعلومات، والتكرار، واستخدام معينات الذاكرة (سالم وزكي، ٢٠٠٩، ص٢٠٦).

ويعد التعلم المنظم ذاتيًا بما يتضمن من استراتيجيات تعلم من أبرز المداخل التعليمية التي تسهم في إنجاز التعلم؛ كونها عملية منظمة وموجهة نحو تحقيق نواتج التعلم المرجوة، مع مراقبة وتنظيم وتحكم الطالب في تعلمه، وهي استراتيجيات محكمة هادفة إلى استخدام التحركات والعمليات المعرفية وما وراء المعرفية المتوافقة مع المهام التعليمية، التي تشترط التوجيه الذاتي لعملية التعلم من خلال الطالب نفسه (Schunk & Zimmerman, 2012).

وقد أكدت نتائج عدة دراسات وبحوث سابقة الأثر الإيجابي للتعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مختلف المعارف والمهارات اللغوية على نحو خاص، كدراسة جاد (٢٠١٢)، وعبدالعظيم (٢٠١٢)، والقرعان (٢٠٠٦).

في ضوء ما سبق عرضه، من أهمية الاستماع الناقد لطلاب المرحلة المتوسطة، وفاعلية نموذج الاستماع التكاملي، وأثر التعلم المنظم ذاتيًا في تعليم اللغة العربية، فإن الدراسة الحالية هدفت إلى الدمج بين مراحل نموذج الاستماع التكاملي وإجراءاته واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا ببناء نموذج

الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية مهارات الاستماع الناقد لمراحل التعليم عامة والمرحلة المتوسطة خاصة؛ إلا أن الاهتمام بتعليمها ضعيف؛ ويتضح ذلك من خلال مجموعة من المؤشرات والشواهد، فهي من المهارات التي لم تَلَقْ اهتمامًا كبيرًا في مناهج اللغة العربية؛ فلم تُتَحَ الفرص الملائمة للطلاب لفهم النص المستمع إليه، وإخضاعه للتمييز والتقصي؛ لتذوقه والحكم على مدى صحته ونقده، وإصدار حكم موضوعي حوله.

والمأمل في واقع تدريس اللغة العربية في المملكة العربية السعودية يجد قصورًا في تعليم مهارات الاستماع الناقد، على الرغم من أن مناهج اللغة العربية المطورة شملت نصوصًا للاستماع، واشتمل الجدول الدراسي على حصص لهذه المهارة؛ لما لها من أهمية في بناء شخصية الطالب بالمرحلة المتوسطة؛ حتى يكون في مجتمعنا جيل واع ناقد، قادر على التحليل، والتفسير، ومواجهة الأفكار والتيارات الهدامة (القرشي، ٢٠١٤، ص ٧).

فواقع تدريس الاستماع في المملكة من خلال منهج لغتي الخالدة دون المستوى المأمول؛ حيث يُدرس الاستماع في حصة واحدة، وهي غير كافية، إضافة إلى أنه ليس هناك إجراءات وخطوات تعطي للطالب الحرية في تدوين ومناقشة أفكار النص قبل الانتقال للإجابة عن الأسئلة المتعلقة به في كتاب الطالب، وقد انعكس ذلك على الطلاب (الزهراني، ٢٠١٧، ص ٧٨).

ويدعم ذلك، ما توصلت إليه دراسة القرشي (٢٠١٤) من ضعف مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وكذلك ما أشارت إليه دراسة الأحدي (٢٠١٥) من أن مهارة الاستماع لم تأخذ نصيبها من الاهتمام والمعالجة بالمرحلة المتوسطة خاصة؛ فطريقة تدريسها سطحية، والوقت المخصص لتدريسها ضئيل جدًّا؛ مما انعكس على مستوى الطالبات.

كما أشارت دراسة خليفة والشهري (٢٠١٦) إلى بعض مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطور في المرحلة المتوسطة، ومن أبرزها: أن استراتيجيات التدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، إضافة إلى نقص قدرة المعلمين على تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم.

وتوصلت دراسة المطيري والربيعي (٢٠٢٢) إلى أن الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات كانت متوسطة، وقمبل إلى الضعف.

كما تشير نتائج الدراسات التي أجريت على طلاب المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية إلى ضعف مستوى الطلاب في مهارات الاستماع الناقد، مثل: دراسة كل من الأحدي (٢٠١٥)، والبلوي (٢٠٢٣)، والخماش (٢٠١٣)، والروقي (٢٠١٨)، والزهراني (٢٠١٧).

في ضوء ما سبق، تحددت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مستوى مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، مما جعل الباحث يسعى إلى معالجة المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس: ما فاعلية نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

أسئلة الدراسة: تفرع من السؤال الرئيس للدراسة السؤالان التاليان:

- ١- ما مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط؟
- ٢- ما فاعلية نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

فروض الدراسة:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع الناقد.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع الناقد.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تحديد مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
- ٢- التعرف على فاعلية نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تفيد الدراسة في تقديم خلفية نظرية وتبسيط الضوء على الاستماع الناقد وأهميته لطلاب المرحلة المتوسطة، ونموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا وإجراءاته.

الأهمية التطبيقية: تفيد الدراسة الحالية كلاً من:

- طلاب الصف الثالث المتوسط: من خلال تحديد مهارات الاستماع الناقد المناسبة لهم، وتنميتها لديهم.

- معلمي اللغة العربية: من خلال تزويدهم بمهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلابهم، وتوجيههم لكيفية تنميتها لديهم باستخدام نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا.

- مخططي مناهج اللغة العربية ومطورها: وذلك بتزويدهم بقائمة مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، ودليل الطالب ودليل المعلم وفقاً لنموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا، ويمكن الاستفادة من هذه الأدوات والمواد عند بناء منهج اللغة العربية وتطويره.

- الباحثين: تساعد الدراسة في فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول مهارات الاستماع الناقد، ونموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا، والاستفادة من أدوات الدراسة في دراسات جديدة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- مجموعة من طلاب الصف الثالث المتوسط بإحدى المدارس المتوسطة التابعة لمكتب تعليم غرب الدمام، وقوامها (٦٢) طالبًا.

- مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، بلغت (١١) مهارة، اندرجت تحت المهارات الرئيسة (الاستنتاج - التمييز - التقويم والحكم).
- طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا:

يعرف نموذج الاستماع التكاملي بأنه: "إطار فلسفي تطبيقي يقوم على خمس عمليات: التلقي، والاستيعاب، والتفسير، والتقييم، والاستجابة، وبينها علاقات دائرية تؤدي لإحداث تغييرات كمية ونوعية في السلوك اللغوي للطلاب عامة، وفي السلوك الاستماعي خاصة" (خوالدة، ٢٠١٧، ص ١١).

كما يعرف التعلم المنظم ذاتيًا بأنه: "العملية التي يقوم فيها الطالب بتنشيط معارفه وسلوكياته وعواطفه بشكل منظم نحو تحقيق أهدافه، ويشير إلى الدرجة التي يكون فيها الطلاب مشاركون إيجابيين في تعلمهم، فينطلق التعلم المنظم ذاتيًا من خلال تحديد التفاعل بين العمليات الشخصية والسلوكية والبيئية لتحقيق أهداف معينة وتقديم وصف لكيفية اختيار العمليات، مع بناء استجابات معينة، إضافة إلى التركيز على دافعية الطلاب نحو استخدام التنظيم الذاتي، وتحديد العمليات التي يستخدمونها لتحقيق الإدراك، وتحقيق المهام والأهداف" (شحاتة، ٢٠١٣، ص ١٢٤).

ويُعرف نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا إجرائيًا بأنه مجموعة من العمليات التربوية التي يقوم خلالها طلاب الصف الثالث المتوسط بدراسة نص الاستماع في مراحل متتابعة منظمة، تتمثل في: الاستعداد للاستماع، وتطبيق الاستماع، وتقييم الاستماع، وتحديد أهداف جديدة، ويمارسون أثناء ذلك بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا؛ بهدف فهم نص الاستماع وتحليله ونقده.

مهارات الاستماع الناقد:

يعرف الاستماع الناقد بأنه استماع يكون فيه المستمع حاضر الذهن، متنبهاً لما يُقال؛ حتى يستطيع أن يناقش ويبدى رأيه فيما استمع إليه، بناءً على خبراته أو خبرات الآخرين بأسلوب علمي سليم (الخطيب، ٢٠٠٩، ص ٤٦).

كما تعرف مهارات الاستماع الناقد إجرائياً بأنها: مجموعة من الأداءات التي يمارسها طلاب الصف الثالث المتوسط أثناء الاستماع للنص وبعده، والتي تعبر عن قدرتهم على استنتاج الهدف من النص، وأفكاره الرئيسة والفرعية، وتحديد العلاقات بين عناصره، قدرتهم على التمييز، وتقييم نص الاستماع والحكم عليه في ضوء معايير موضوعية محددة، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب باختبار الاستماع الناقد المعد بالدراسة لهذا الغرض.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

وظفت الدراسة الحالية المنهج التجريبي، القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)، بالتطبيقين القبلي والبعدي لأداة الدراسة، وذلك بما يتناسب وطبيعة الدراسة والهدف منها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط بمدارس التعليم العام الحكومية التابعة لمدينة الدمام، المسجلين في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ.

عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية العنقودية، من مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الدمام، وذلك وفق الخطوات التالية:

١- أجرى الباحث قرعة على مدارس المرحلة المتوسطة في مكنتي تعليم شرق وغرب الدمام، فوقع القرعة على مكتب غرب الدمام.

٢- اختار الباحث وفق القرعة إحدى المدارس المتوسطة التابعة لمكتب تعليم غرب الدمام، ويوجد في تلك المدرسة أربعة فصول للصف الثالث المتوسط، وقد أجرى الباحث قرعة بين هذه الفصول لاختيار اثنين منها؛ ليمثلا عينة الدراسة، فوقع القرعة على الفصل (ب) والفصل (ج).

٣- أجرى الباحث القرعة بين الفصلين (ب) و(ج) لتحديد المجموعتين التجريبية والضابطة، فوقع القرعة على الصف الثالث المتوسط (ب) ليمثل المجموعة التجريبية، والصف الثالث المتوسط (ج) ليمثل المجموعة الضابطة.

٤- بلغ عدد طلاب الصف (ب) (٣١) طالباً، وعدد طلاب الصف (ج) (٣٤) طالباً، وقد استبعدت الدراسة بعض الطلاب؛ لغياهم عن الاختبار القبلي أو الاختبار البعدي أو الغياب المتكرر أثناء التجربة، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة، وعدد الطلاب الذين خضعت بياناتهم للتحليل:

جدول رقم (١) بيانات عينة الدراسة

المجموعة	الصف	عدد الطلاب	عدد طلاب التجربة (بعد استبعاد بعض أفراد العينة)
التجريبية	الثالث المتوسط (ب)	31	30
الضابطة	الثالث المتوسط (ج)	34	32
المجموع	طالباً مثلوا مجموعتي الدراسة (65)		62

متغيرات الدراسة تحديدها وضبطها:

حدد الباحث متغيرات الدراسة على النحو التالي:

١- المتغير المستقل: نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتياً.

٢- المتغير التابع: مهارات الاستماع الناقد لطلاب الصف الثالث المتوسط.

٣- المتغيرات الدخيلة: وقد عمل الباحث على ضبطها من خلال عَزْلها؛ حتى يمنع أثرها على النتيجة أو تثبيتها؛ للتأكد من توافرها لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد حرص الباحث على ضبط هذه المتغيرات؛ وصولاً إلى تكافؤ المجموعتين، بواسطة الطرق التالية:

أ- الضبط المادي: فكان التدريس واحد للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ب- الضبط الانتقائي: تأكد الباحث من تجانس أعمار الطلاب معتمدًا على تسجيل الطلاب في الحاسب الآلي، وقد تراوحت أعمارهم بين ١٤-١٥ سنة.

ج- المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي: فمن خلال رجوع الباحث لسجلات الطلاب بالتنسيق مع إدارة المدرسة، تأكد من تقارب المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لطلاب المجموعتين.

د- المحتوى الدراسي المقدم للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث اختير نصين للاستماع في الوجدتين الثالثة والرابعة، وهما: (العمل التطوعي، وثلاث سنوات دون عمل)، من مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط للفصل الدراسي الثاني، طبعة ١٤٤٥هـ، وهذه الموضوعات درسها كل من طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

هـ- زمن تدريس للمحتوى الدراسي: حيث وُحِّدَ الباحث زمن تدريس دروس البرنامج، وقد نسق مع معلم المجموعة الضابطة على الالتزام بعدد الحصص نفسها لكل درس من دروس البرنامج، مثلما خطط للمجموعة التجريبية؛ حتى لا يؤثر اختلاف الزمن المخصص للتدريس على النتائج.

و- القائم بالتدريس: حيث دُرِّسَ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة معلمان مختلفان، يحمل كل منهما درجة البكالوريوس في تخصص اللغة العربية مع دبلوم تربوي، وخبرتهما التدريسية ما بين ١٠-١٥ سنة، ومن ثمَّ فقد ضُبِطَ هذا المتغير.

ز- راعى الباحث مشكلة التسرب وتأثيرها على نتائج الدراسة؛ حيث رصد الباحث أعداد الطلاب الذين استمروا بصورة منتظمة في التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة بحيث كانت نسبة حضورهم ٧٠٪ فأعلى، أما الطلاب الذين زادت نسبة غيابهم عن ٣٠٪ فقد حذفوا من العينة لتحليل النتائج، كذلك راعى الباحث حذف الطلاب الذين لم يختبروا أحد الاختبارات القبليّة أو البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ح- ضبط متغير مستوى التحصيل: حيث قام الباحث بتطبيق اختبار الاستماع الناقد قبلًا على مجموعتي الدراسة، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في النتائج؛ مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل قبل تطبيق التجربة.

أدوات الدراسة وموادها البحثية

أولاً: قائمة مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط:

أ- تحديد الهدف من القائمة: وهو تحديد مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.

ب- مصادر إعداد القائمة: لإعداد القائمة على نحو علمي تمت مراجعة أدبيات التربية والدراسات التي تناولت الاستماع الناقد، وهدفت إلى تحديد مهاراته المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة خاصة، مثل دراسة: الأحمدى (٢٠١٥)، والبلوي (٢٠٢٣)، وخياط (٢٠١٨)، والروقي (٢٠١٨)، والزهراني (٢٠١٧)، والسبيعي (٢٠١٣)، والقرشي (٢٠١٤).

ج- إعداد القائمة في صورتها الأولية: في ضوء ما سبق، توصلت الدراسة إلى بعض مهارات الاستماع الناقد المناسبة، وضعت في صورة قائمة أولية؛ لعرضها على المحكمين، واشتملت القائمة على ثلاثة محاور رئيسة (الاستنتاج - التمييز - التقويم والحكم)، تندرج تحتها (١٣) مهارة. وقد طُلب من المحكمين إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لما يرونه مناسباً، من حيث: مدى اتساق كل مهارة مع المحور الرئيس المنبثقة منه - مدى مناسبة كل مهارة لطلاب الصف الثالث المتوسط - مدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لكل مهارة بالقائمة.

د- تحكيم القائمة: عرضت القائمة في صورتها الأولية على (١٥) محكماً من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، والقياس والتقويم؛ للإفادة من آرائهم وخبراتهم، ومن ثمَّ التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية.

هـ- تعديل القائمة وفقاً لنتائج التحكيم: بعد عرض القائمة على المحكمين، حسبت الأوزان النسبية لنسب اتفاقهم على المهارات بالقائمة، وذلك من خلال معادلة كوبر (Cooper): نسبة الاتفاق = عدد الموافقين / العدد الكلي للمحكمين $\times 100$

وقد اتفق المحكمون على المحاور الرئيسة (الاستنتاج، والتمييز، والتقييم والحكم) دون تعديل أو حذف، أما المهارات الفرعية فحذفت المهارة التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى (٨٠٪)؛ وعليه فقد حُذفت مهارتان؛ لعدم مناسبتهما، وفقاً لآراء المحكمين.

و- القائمة في صورتها النهائية: بعد ضبط القائمة في ضوء آراء المحكمين، أصبحت في صورتها النهائية، كما بالجدول الآتي:

جدول رقم (٢) وصف قائمة مهارات الاستماع الناقد لطلاب الصف الثالث المتوسط في صورتها النهائية

المحور الرئيس	عدد مهارات الاستماع الناقد	الوزن النسبي للمحور
الاستنتاج	4	36.4%
التمييز	3	27.2%
التقييم والحكم	4	36.4%
المجموع	مهارة (11)	100%

وتتفق الدراسة الحالية في تصنيف المهارات بالقائمة (الاستنتاج- التمييز - التقييم والحكم) مع دراسات الروقي (٢٠١٨)؛ عبد الباري (٢٠١٣)؛ الزهراني (٢٠١٧).

ثانياً: اختبار مهارات الاستماع الناقد لطلاب الصف الثالث المتوسط:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: وتمثل في قياس مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

ب- مصادر بناء الاختبار: لبناء اختبار الاستماع الناقد اعتمدت الدراسة على قائمة مهارات الاستماع الناقد المعدة بالدراسة، وبعض الدراسات السابقة التي أعدت اختبارات لقياس الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ومنها دراسة: الأحمد (٢٠١٥)، والبلوي (٢٠٢٣)، والخماش (٢٠١٣)، والروقي (٢٠١٨)، والزهراني (٢٠١٧).

ج- وصف الاختبار:

اعتمد الباحث الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد في صياغة وبناء فقرات الاختبار، ووضع الباحث مقدمة للسؤال، تليها أربعة بدائل، واحد منها صحيح، وثلاثة منها

خطأ، وقد راعت الدراسة في بناء فقرات الاختبار الجوانب التالية: وضوح الصياغة اللغوية وسلامتها- تنوع الأسئلة وتمثيلها للمهارات- مناسبة الأسئلة لطلاب الصف الثالث المتوسط- وضع أربعة بدائل لكل سؤال؛ للتقليل من أثر التخمين- أن يكون هناك بديل واحد صحيح، وبقية البدائل خطأ- توزيع الإجابات الصحيحة بطريقة غير منتظمة؛ كي لا يصل الطلاب إلى الإجابة الصحيحة من خلال التخمين.

ولوضع أسئلة يمكن من خلالها قياس مهارات الاستماع الناقد، اتبعت الدراسة الخطوات التالية:

- اختارت الدراسة نصي استماع من خارج نصوص المقرر الدراسي للطلاب عينة الدراسة؛ تلافيًا لعامل التأثير بألفة النص، ومن ثمَّ فقد يكون عامل التذكر مؤثرًا في إجابات الطلاب.
- تَكَوَّن الاختبار في صورته الأولى من (٢٢) فقرة، بواقع (١١) فقرة لكل نص استماع، وفقرتين لكل مهارة من مهارات الاستماع الناقد؛ وقد استند الباحث في هذه الطريقة إلى بعض الدراسات مثل: دراسة كل من: الحايي (٢٠١٩)؛ طلبة (٢٠٢٠)، سامية عبد الله (٢٠٢٠)، عبد الهادي (٢٠١٦)، علي (٢٠١٨).
- حُصِّصَتْ درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، بحيث يصبح مجموع الدرجات لفقرات الاختبار (٢٢) درجة.

جدول رقم (٣) جدول مواصفات اختبار الاستماع الناقد لطلاب الصف الثالث المتوسط

م	المحور	عدد المهارات	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
1	الاستنتاج	4	8	36%
2	التمييز	3	6	28%
3	التقويم والحكم	4	8	36%
	المجموع	11	22	100%

د- صياغة تعليمات الاختبار:

حددت الدراسة التعليمات المساعدة للطلاب في فهم طبيعة الاختبار، وكيفية الإجابة عن أسئلته، وتضمنت تعليمات الاختبار كتابة البيانات الأساسية للطلاب (الاسم، والمدرسة،

والصف)، والاستماع إلى النص بتركيز وانتباه، وقراءة الأسئلة وفهمها؛ للإجابة عنها، واختيار إجابة واحدة فقط من بين البدائل المعروضة، والابتعاد عن التخمين في الإجابة عن الأسئلة.

هـ- وضع مفتاح تصحيح اختبار الاستماع الناقد:

أعدت الدراسة مفتاح تصحيح ورقي، حددت فيه الإجابات الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار؛ للمساعدة في تصحيح الاختبار وتحليل النتائج.

و- تحكيم الاختبار:

في ضوء الإجراءات السابقة أصبح اختبار الاستماع الناقد في صورته الأولية، حيث عُرض على (١٥) محكمًا من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، والقياس والتقويم؛ للحكم على مناسبته للطلاب وصلاحيته للتطبيق. وقد اتفق المحكمون على صلاحية الاختبار للتطبيق بالمجال الميداني، ومناسبته لطلاب الصف الثالث المتوسط، ومن ثمَّ أصبح اختبار الاستماع الناقد جاهزًا لتطبيقه على العينة الاستطلاعية؛ لضبطه.

ز- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبقت الدراسة اختبار الاستماع الناقد على عينة استطلاعية بلغ عددها (٦٥) طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط بإحدى المدارس المتوسطة في مدينة الدمام، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ، وروعي أن تكون المدرسة من مدارس مكتب التعليم الذي تنتمي إليه التجربة، وقد طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وكان هدف التطبيق التوصل إلى: درجة وضوح مفردات الاختبار وتعليمات - تحديد زمن الاختبار - حساب معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة بالاختبار - حساب معامل التمييز لكل فقرة بالاختبار - حساب الاتساق الداخلي - حساب معامل الثبات.

وأُسفرت نتائج التطبيق الاستطلاعي للاختبار عن التالي:

- وضوح الاختبار وتعليماته: تأكد الباحث من وضوح الاختبار وتعليماته، وعدم ورود أسئلة من الطلاب حولها.

- تحديد زمن الاختبار:

رتَّبَ الباحث زمن انتهاء الطلاب من الاختبار تصاعدياً، وبلغ متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب الربع الأول- (١٥) طالباً - (٢٨) دقيقة، وبلغ متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب الربع الأخير- (١٥) طالباً- (٤٤) دقيقة، وبذلك بلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن أسئلة الاختبار (٣٦) دقيقة، وبإضافة (٤) دقائق لإلقاء تعليمات الاختبار، اتضح أن الزمن المناسب لتطبيق اختبار الاستماع الناقد (٤٠) دقيقة.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار:

حُسِبَ معاملُ السهولة لكل فقرة بالاختبار على النحو التالي: عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة / عدد الطلاب جميعهم $\times 100$ ، أما معامل الصعوبة فهو: ١- معامل السهولة، ويوضح الجدول التالي معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار:

جدول رقم (٤) معاملات السهولة والصعوبة لاختبار الاستماع الناقد

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	0.71	0.29	9	0.77	0.23	17	0.80	0.20
2	0.74	0.26	10	0.71	0.29	18	0.74	0.26
3	0.80	0.20	11	0.71	0.29	19	0.63	0.37
4	0.74	0.26	12	0.80	0.20	20	0.74	0.26
5	0.80	0.20	13	0.74	0.26	21	0.71	0.29
6	0.57	0.43	14	0.66	0.34	22	0.66	0.34
7	0.80	0.20	15	0.74	0.26			
8	0.69	0.31	16	0.69	0.31			

يظهر من خلال الجدول (٤) أن معاملات سهولة الاختبار قد تراوحت بين (٥٧,٠) و (٨٠,٠) وتراوحت معاملات الصعوبة بين (٢٠,٠) و (٤٣,٠)، وهي قيم مناسبة تكشف عن مستويات مقبولة من السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار، وهذا يدفع نحو الثقة في مستوى سهولة وصعوبة أسئلة اختبار الاستماع الناقد.

- حساب معاملات التمييز لفقرات الاختبار:

قسم الباحث أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٦٥) طالبًا إلى ثلاث مجموعات: (١٧) طالبًا يمثلون نسبة ٢٧٪ تقريبًا أفراد المجموعة العليا، و(١٧) طالبًا يمثلون نسبة ٢٧٪ تقريبًا أفراد المجموعة الدنيا، و(٣١) طالبًا يمثلون نسبة ٤٦٪ تقريبًا المجموعة الوسطى، ثم حُسِبَ معامل التمييز لكل فقرة بالاختبار من خلال المعادلة التالية:

عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا / العدد الكلي للطلاب الذين طبق عليهم الاختبار
وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥) معاملات تمييز أسئلة اختبار الاستماع الناقد

رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز
1	0.78	9	0.78	16	0.67
2	0.67	10	0.89	17	0.44
3	0.67	11	0.67	18	0.44
4	0.67	12	0.67	19	0.67
5	0.67	13	0.67	20	0.67
6	0.78	14	0.67	21	0.89
7	0.56	15	0.67	22	0.67
8	0.89				

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات التمييز لأسئلة الاختبار تراوحت بين (٠,٨٩، ٠,٤٤)، ومن ثمَّ فإنَّ أسئلة اختبار الاستماع الناقد مقبولة ومناسبة للطلاب.

- حساب مؤشرات الاتساق الداخلي للاختبار:

للتأكد من الاتساق الداخلي لاختبار الاستماع الناقد، بعد تطبيقه على العينة استطلاعية حُسِبَ معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ثم حُسِبَت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط أسئلة اختبار الاستماع الناقد بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له وبين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للاختبار

المحور الأول: الاستنتاج		المحور الثاني: التمييز		المحور الثالث: التقويم والحكم	
المهارة	معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط
- استنتاج الهدف من النص المسموع	0.813**	- التمييز بين الأفكار المرتبطة بالنص المسموع والأفكار غير المرتبطة به	0.828**	- الحكم على مناسبة العنوان لمضمون النص المسموع	0.598**
- استنتاج الأفكار الرئيسة في النص المسموع	0.872**	- التمييز بين الحقائق والآراء الواردة في النص المسموع	0.859**	- الحكم على الأفكار الواردة في النص المسموع في ضوء معايير موضوعية دقيقة	0.777**
- استنتاج الأفكار الفرعية في النص المسموع	0.857**	- تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأفكار الواردة في النص المسموع	0.763*	- تقويم الحجج والأدلة الواردة في النص المسموع (هل الادعاء أو الدليل منطقي ومناسب؟)	0.825**
- استنتاج العلاقات بين الأسباب والنتائج في النص المسموع	0.827**	ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاختبار	0.872**	- الحكم على النص من حيث: (الأساليب والتراكيب اللغوية، الشخصيات)	0.833**
ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاختبار	0.930**			ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاختبار	0.942**

* دال عند مستوى (٠,٠١) * عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن جميع معاملات ارتباط مهارات اختبار الاستماع الناقد مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٩٨ ، ٠,٨٧٢)، كما يتبين ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاختبار الثلاثة بالدرجة الكلية للاختبار؛ حيث كانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث

تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٧٢، ٠,٩٤٢)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي لاختبار الاستماع الناقد على مستوى مهاراته ومحاوره.

- حساب ثبات اختبار الاستماع الناقد:

حُسب ثبات اختبار الاستماع الناقد، بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، باستخدام كل من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha والثبات بطريقة التجزئة النصفية سييرمان - براون Spearman-Brown Coefficient على مستوى أسئلة كل محور وإجمالي الاختبار كما يلي:

جدول رقم (٧) حساب ثبات اختبار الاستماع الناقد باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

المحور	عدد الأسئلة	معامل ثبات معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الاستنتاج	8	0.899	0.929
التمييز	6	0.808	0.862
التقويم والحكم	8	0.806	0.844
إجمالي اختبار الاستماع الناقد	22	0.935	0.956

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات أسئلة اختبار الاستماع الناقد باستخدام معامل ألفا كرونباخ على مستوى المحاور؛ حيث انحصرت ما بين (٠,٨٠٦ - ٠,٨٩٩)، كما بلغ معامل ثبات إجمالي الاختبار (٠,٩٣٥) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، كما انحصرت معاملات ثبات المحاور بطريقة التجزئة النصفية سييرمان - براون ما بين (٠,٨٤٤ - ٠,٩٢٩)، وبلغ معامل ثبات إجمالي الاختبار (٠,٩٥٦) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة بهذه الطريقة؛ مما يدل على ارتفاع ثبات اختبار الاستماع الناقد.

ح- الصورة النهائية لاختبار الاستماع الناقد:

بعد تحكيم الاختبار وضبطه، والتأكد من صدقه وثباته في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح اختبار الاستماع الناقد لطلاب الصف الثالث المتوسط في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق على مجموعتي الدراسة (التجريبية، والضابطة).

ثالثًا: دليل الطالب وفقًا لنموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا:

أعدت الدراسة دليل الطالب وفقًا لنموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا وفق الإجراءات الآتية:

أ- الاطلاع على الدراسات التربوية التي تناولت نموذج الاستماع التكاملي، والتي استخدمت التعلم المنظم ذاتيًا في تعليم اللغة العربية، وكذلك الدراسات السابقة التي هدفت إلى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ب- استند دليل الطالب إلى أسس نموذج الاستماع التكاملي التي أشار إليها كلٌّ من الأخرس (٢٠١٣)، وجوش ومقابلة (٢٠١٧)، والزهراني (٢٠٢٠) ومنها:

- النظر للاستماع نظرة كلية من ثلاثة جوانب، هي: الجانب المهاري، والجانب السلوكي، والجانب النفسي.

- جعل عملية الاستماع عملية هادفة؛ من خلال استماع الطلاب إلى مواد واقعية قابلة للاستماع، تساعدهم على فهمها، واستيعابها، ونقدها، وتدوقها، وإصدار الأحكام حولها.

- التركيز على سياق النص؛ حيث إن فهم الطالب للسياق يساعده في تحقيق أهداف الاستماع.

- التنوع في الأساليب المستخدمة للتنفيذ؛ حيث يمكن استخدام أساليب متنوعة لتقويم الأداء.

- توظيف استراتيجيات تعلم حديثة كاستراتيجيات ما وراء المعرفة.

بالإضافة إلى أسس التعلم المنظم ذاتيًا التي أشار إليها كلٌّ من رشوان (٢٠٠٦)، وعامر (٢٠٠٥)، ومن أهمها:

- جعل عملية التعلم متمحورة حول الطالب نفسه؛ فالطالب يتحكم ذاتيًا في عملية تعلمه.
 - استخدام عديد من الاستراتيجيات التعليمية لتحقيق أهداف المهام الأكاديمية.
 - يقوم الطالب في التعلم المنظم ذاتيًا بوضع الأهداف، ثم تخطيط معارفه، وتوجيهها، وتنظيمها، وضبط دافعيته، وسلوكياته.
 - يتم التفاعل أثناء التعلم بين الجوانب الشخصية للطالب، والتي تعتمد على إدراكه لفعاليته الذاتية في التعلم، وبين التأثيرات السلوكية، والتي تعتمد على ملاحظة استجابات الطلاب من خلال مراقبة ذاتهم، وبين التأثيرات البيئية بمحيط الفصل الدراسي.
 - منح الطالب فرصة كي يفكر، ويختار، ويجدد، ويتحمل مسئولية ما يود تعلمه، بحيث يصبح موجّهًا لذاته، متفاعلاً بطريقة إيجابية في كل موقف يمر به.
- في ضوء ما سبق أُعد دليل الطالب على النحو الآتي:

(١) تحديد أهداف دليل الطالب:

تحدد الهدف العام لإعداد الدليل في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط باستخدام نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا، وتحقيق عدة أهداف؛ معرفية، ومهارية، ووجدانية تعبر عن مهارات الاستماع الناقد المستهدفة.

(٢) إعداد محتوى دليل الطالب وفقًا لنموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا:

أُعد دليل الطالب في ضوء نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا؛ لتنمية مهارات الاستماع الناقد، وشمل الدليل قسمين، أولهما "نظري" ويشمل: مقدمة، وأهداف الدليل، وتوجيهات عامة للطلاب، وثانيهما "تطبيقي" ويشمل: الأهداف الإجرائية، ومحتوى الموضوعات، والأنشطة والتدريبات اللغوية، والتقييم. وقد تكون دليل الطالب من العناصر التالية:

أ- مقدمة: وهي موجهة إلى طلاب الصف الثالث المتوسط، وتوضح أهمية مهارات الاستماع الناقد، والهدف العام للدليل، إضافة إلى بعض التعليمات والإرشادات المساعدة للطلاب في تنمية الاستماع الناقد.

ب- قائمة الموضوعات والخطة الزمنية لتنفيذها.

ج- المهارات المستهدفة بالتنمية.

د- المحتوى التعليمي: وتكون من نصي الاستماع بالوحدتين الثالثة والرابعة، في مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط- الفصل الدراسي الثاني- طبعة ١٤٤٥هـ، وقد بدأ كل درس من الدروس بالأهداف الإجرائية المتوقع تحقيقها بعد الانتهاء منه، ثم تَلَتْهَا نصوص الاستماع، ثم الأنشطة المضمنة في الدليل.

في ضوء ما سبق، أعدت الدراسة دليل الطالب، وقد شمل نصي الاستماع (العمل التطوعي، وثلاث سنوات دون عمل) في الوحدتين الثالثة والرابعة بمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، للفصل الدراسي الثاني، وقد أعيد تنظيم الأنشطة بما يتسق مع مبادئ وإجراءات تدريس نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتياً؛ لتنمية مهارات الاستماع الناقد المحددة في الدراسة.

رابعاً: دليل المعلم لاستخدام نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتياً:

أعدت الدراسة دليل المعلم الذي يهدف إلى مساعدة المعلم في تنفيذ دروس دليل الطالب، وتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، كما يهدف الدليل إلى تقديم نبذة للمعلم عن دليل الطالب وهدفه ومكوناته، وبعض التوجيهات والإرشادات المساعدة في تحقيق أهدافه. وقد تكون دليل المعلم من العناصر التالية:

١ -المهدف العام للدليل: مساعدة معلم اللغة العربية على تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

٢ - الخطة الزمنية لتنفيذ الدروس: أعدت الدراسة خطة حدد فيها زمن تدريس كل درس بالدليل.

٣ - الفئة المستهدفة: طلاب الصف الثالث المتوسط.

٤ - التعريف ببعض المصطلحات المتعلقة بتدريس دليل الطالب: حيث أورد الباحث بدليل المعلم تعريفات للمصطلحات الرئيسة للدراسة، وهي مهارات الاستماع الناقد، ونموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتياً.

٥- أسس بناء دليل الطالب وفق نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا.

٦- الأهداف الإجرائية للدروس: والتي تتصل بمهارات الاستماع الناقد المستهدف تنميتها بالدراسة.

٧- المحتوى: شمل نصي الاستماع (العمل التطوعي، وثلاث سنوات دون عمل) في الوجدتين الثالثة والرابعة بمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، للفصل الدراسي الثاني، المعالجين وفقًا لمراحل وخطوات نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا.

٨- استراتيجيات التدريس المستخدمة والإجراءات:

اعتمدت الدراسة في تدريس محتوى الدليل على نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا من خلال دمج بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في مراحل نموذج الاستماع التكاملي، بما يتناسب مع مهارات الاستماع الناقد المستهدفة بالتنمية، وكانت مراحل النموذج كما يلي:

أ- مرحلة الاستعداد للاستماع، وتتضمن: تحديد الهدف من الاستماع، وتحديد السياق، ومراجعة عوامل الاستماع.

ب- مرحلة تطبيق الاستماع، وتتضمن: الاستقبال، والفهم، والتفسير، والتقييم، والاستجابة.

ج- مرحلة تقييم فاعلية الاستماع، وتتضمن: تقييم الاستماع، ومراقبة الأداء.

د- مرحلة وضع أهداف جديدة، وتتضمن الخطوات: التفكير في تحقيق الأهداف، ودعم نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف، ووضع أهداف جديدة.

ويطبق الطالب خلال هذه المراحل بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا تبعًا لأهداف كل موضوع، وتمثل هذه الاستراتيجيات في:

أ- استراتيجيات التسميع الذاتي عن طريق التكرار والممارسة.

ب- استراتيجيات استخدام التفاصيل (كتابة ملاحظات - التلخيص - عمل أشكال ومخططات).

ج- استراتيجية مراقبة الفهم.

د- استراتيجية تنظيم / إدارة الجهد.

هـ- استراتيجية تنظيم / إدارة الوقت.

و- استراتيجية التفكير الناقد.

ز- طلب المساعدة الأكاديمية.

ح- تعلم الأقران.

وتتضح إجراءات وخطوات نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) مراحل وإجراءات نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الاستماع الناقد

المرحلة	استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا	الخطوات الرئيسة	الإجراءات
الاستعداد للاستماع للملاحظات.	- التخطيط للتعلم. - تدوين الملاحظات.	١- تحديد الهدف من عملية الاستماع. ٢- مراجعة عوامل الاستماع الداخلية والخارجية.	- يقوم المعلم بتحديد الأهداف الإجرائية (المعرفية- المهارية- الوجدانية) للدرس.
			- يقوم المعلم بتحديد الوسائل التعليمية المعينة لتحقيق أهداف الدرس.
			- يقوم المعلم بتهيئة بيئة التعلم وإزالة العوامل التي قد تشتت انتباه الطلاب أثناء الاستماع.
الاستعداد للاستماع للملاحظات.	- التخطيط للتعلم. - تدوين الملاحظات.	٣- تحليل سياق الاستماع.	- يهيئ المعلم الطلاب للدرس ويربطه بخبراتهم السابقة بأسلوب تهيئة مناسب (طرح أسئلة- عرض صور - عرض مقطع فيديو).
			- بعد عرض عنوان الدرس، يتناقش المعلم مع طلابه في الأهداف التي قد تكون وراء دراسة نص الاستماع.
			- يخطط الطلاب للإجراءات التي ستُتبع لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها.
الاستعداد للاستماع للملاحظات.	- التخطيط للتعلم. - تدوين الملاحظات.	٣- تحليل سياق الاستماع.	- وفي ضوء عنوان الدرس، يتوقع الطلاب الأفكار التي قد ترد به، ويتناقشون فيها مع المعلم.
			- يقوم الطلاب بتحليل سياق الاستماع؛ بتدوين ملاحظاتهم الأولية (من المتحدث؟ كيف تقدم الرسالة؟ لمن؟ ولماذا؟).

المرحلة	استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا	الخطوات الرئيسية	الإجراءات
تطبيق الاستماع	تنظيم الجهد. تدوين الملاحظات. تنظيم الوقت. طلب المساعدة الأكاديمية. تعلم الأقران. التكرار والممارسة. إضافة معلومات لتصبح ذات معنى. التلخيص	١- الاستقبال	- يعرض المعلم نص الاستماع أو جزءًا منه إما بواسطته (مراعيًا التواصل البصري مع الطلاب، واستخدام الإيماءات وحركات الجسد الملائمة) أو عن طريق وسيلة تقنية مناسبة.
		٢- الفهم	- يُنصت الطلاب ويقومون أثناء ذلك بتدوين ملاحظاتهم وأسئلتهم حول نص الاستماع.
		٣- التفسير	- ويحددون المفردات والتراكيب الجديدة أو التي يصعب عليهم فهمها.
		٤- التقييم	- يتناقش المعلم مع الطلاب في الملاحظات التي دونوها أثناء الاستماع.
		١- الاستقبال	- يقدم الطلاب المفردات والتراكيب الجديدة أو الصعبة لمناقشتها، ويقومون باستنتاج المعاني من خلال السياق.
		٢- الفهم	- وللتأكد من فهم الطلاب تلك المفردات والتراكيب، يكلفهم المعلم بتوظيفها في سياقات جديدة، ويقوم إجاباتهم.
		٣- التفسير	- يستنتج الطلاب الهدف الرئيس من النص ويربطونه بالأهداف التي سبق تحديدها.
		٤- التقييم	- تحديد تفاصيل النص المستمع إليه (الزمان - المكان - الشخصيات).
		١- الاستقبال	- يستنتج الطلاب الأفكار الرئيسة والفرعية للنص المستمع إليه ويتناقشون فيها مع المعلم.
		٢- الفهم	- يوجه المعلم الطلاب لمقارنة معارفهم وخبراتهم السابقة بمضمون النص؛ هل تتفق أم تختلف معه؟
		٣- التفسير	- يوجه المعلم الطلاب لمراقبة مدى فهمهم للنص؛ هل يستوعبون مضمون الهدف والفكرة الرئيسة للنص؟ هل هناك نقاط غامضة بالنسبة لهم؟
		٤- التقييم	- يستمع الطلاب للنص مرة ثانية بوسيلة تعليمية مناسبة،

المرحلة	استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا	الخطوات الرئيسية	الإجراءات
		٥ - الاستجابة	ويقومون خلال ذلك بالربط بين ما تم مناقشته واستنتاجه وبين المعلومات الواردة بالنص. - ثم يقسم المعلم الطلاب لمجموعات عمل ليضعوا إجابات للأسئلة التي قاموا بتدوينها عند استقبال النص، ويتناقشون فيها مع المعلم وبقية الزملاء. - يستنتج الطلاب في مجموعات العمل العلاقات بين الأسباب والنتائج في النص، ويتابع المعلم أداءهم أثناء ذلك، ويقدم الدعم اللازم عند الحاجة. - ينفذ الطلاب - في مجموعات عمل - مهام الاستماع في ضوء فهمهم؛ فيميزون بين الحقائق والآراء بالنص، وكذا بين الأفكار المرتبطة بالنص والأفكار غير المرتبطة به. يستثير المعلم تفكير الطلاب لإصدار أحكام موضوعية على القضية أو المشكلة المطروحة. يعبر الطلاب عن آرائهم في الشخصيات الواردة في النص وسلوكياتهم. يبدى الطلاب آراءهم في النص من حيث الأسلوب، والتركيب، واللغة. - يناقش المعلم طلابه في مضمون النص وفكرته الرئيسة في ضوء ما أُجري في الخطوات السابقة. - يحدد الطلاب على نحو تعاوني أبرز القيم والدروس المستفادة من نص الاستماع. - يلخص الطلاب النص أو جزءاً منه بأسلوبهم الخاص. - يوضح الطلاب كيفية الاستفادة من النص في الحياة الواقعية.
تقييم فاعلية أداء الاستماع	١ - تقييم المعلم ٢ - تنظيم / إدارة الجهد - تحسين	١ - تقييم المعلم ٢ - تقييم ذاتي:	تقييم المعلم: - يطرح المعلم بعض الأسئلة حول مضمون النص على الطلاب؛ لتقييم مستوايتهم. - يكلف المعلم الطلاب بتنفيذ بعض المهام اللغوية التي تعبر عن مستوايتهم في مهارات الاستماع الناقد المستهدف قياسها.

المرحلة	استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا	الخطوات الرئيسية	الإجراءات
	الاهتمام.		تقييم ذاتي: - يراجع الطالب إجراءاته للتخطيط لدراسة نص الاستماع واستعداداته وانعكاساتها على أدائه أثناء الاستماع. - يراقب الطالب أدائه أثناء الاستماع في ضوء المهارات التي قام بممارستها وتفاعله مع زملائه.
وضع أهداف جديدة	- طلب المساعدة الأكاديمية - إدارة الجهد	١- التفكير في تحقيق الأهداف ٢- دعم نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف ٣- وضع أهداف جديدة	- في ضوء تقييم الطالب في الخطوة السابقة ذاتيًا ومن قبل المعلم، يراجع الطالب نفسه: لماذا استطعت أو لم أستطع تحقيق الأهداف من دراسة نص الاستماع؟ - يحدد الطالب نقاط القوة لديه، سواء في الاتجاهات، أو السلوك، ويحافظ على تدعيمها باستمرار. - يحدد الطالب نقاط الضعف لديه، ويعمل على تقليل آثارها وتحويلها إلى نقاط قوة. - يستعين الطالب بالمعلم أو أحد الأقران في تحديد الإجراءات التي يمكنه من خلالها مواجهة الصعوبات أثناء دراسة النص. - يضع الطالب أهدافًا جديدة لدراسة نصوص الاستماع في ضوء نتائج تقييمه الذاتي.

- مصادر التعلم:

تمثلت مصادر التعلم المستخدمة لتحقيق هدف الدراسة- تنمية مهارات الاستماع الناقد- أثناء التدريس باستخدام نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا في: الكتاب المدرسي، وأوراق عمل، والسبورة الذكية، وبطاقات تعلم، ولوحات جانبية، وصور.

١٠- أساليب التقويم وأدواته: اعتمد التقويم في دليل المعلم على ثلاثة أنواع، هي:

- التقويم القبلي: عن طريق تطبيق اختبار الاستماع الناقد المعد بالدراسة على الطلاب؛ لتحديد مستوياتهم بهذه المهارات قبل التطبيق.

-التقويم البنائي: ويكون مصاحباً لعملية تعليم وتعلم مهارات الاستماع الناقد، وهدفه الكشف عن مدى تقدم الطلاب نحو إتقان تلك المهارات التي صيغت في صورة أهداف إجرائية، ويتضمن تطبيقات الأنشطة اللغوية وأسئلة التقويم بالموضوعات.

-التقويم البعدي: ويكون بعد الانتهاء من دراسة موضوعات الدليل، عن طريق تطبيق اختبار الاستماع الناقد على طلاب الصف الثالث المتوسط؛ بهدف تعرف ما حققه محتواه من أهداف وضع من أجلها.

١١- الخطة التفصيلية لكل درس من الدروس، وتشتمل على: الأهداف الإجرائية، والزمن المخصص، والاستراتيجيات التدريسية المقترحة، ومصادر التعلم المقترحة، والإجراءات التدريسية، والإجابات المقترحة للأنشطة.

- عرض دليل الطالب ودليل المعلم على المحكمين:

عُرِضَت الصورة الأولية لدليل الطالب ودليل المعلم على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها قوامها (١٥) محكمًا؛ للوقوف على تعديلاتهم وآرائهم، وذلك من خلال بيان: مدى سلامة معالجة موضوعات دليل الطالب تربويًا في ضوء الأهداف المرجوة، وملاءمة الدليلين لنموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا، ومدى مناسبة مصادر التعلم وأساليب التقويم المستخدمة لتحقيق الأهداف المحددة.

- الصور النهائية لدليل الطالب ودليل المعلم:

أجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون؛ حيث عُدلت صياغة بعض الأهداف الإجرائية في بعض الموضوعات بدليل الطالب، فأصبح بذلك دليل الطالب ودليل المعلم في صورتها النهائية جاهزين للتطبيق بالدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي:

للتحقق من تكافؤ مستوى أفراد العينة من طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الاستماع الناقد في التطبيق القبلي، استخدمت الدراسة اختبار T.test لعينتين مستقلتين؛ لدراسة

الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين على مستوى المحاور والدرجة الكلية للاختبار، كما بالجدول التالي:

جدول (٩) الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى المحاور والدرجة الكلية لاختبار الاستماع الناقد في التطبيق القبلي باستخدام اختبار T.test لعينتين مستقلتين

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
(1) الاستنتاج	التجريبية	30	5.27	2.21	60	1.26	0.214
	الضابطة	32	5.84	1.32			
(2) التمييز	التجريبية	30	3.77	1.68	60	1.81	0.077
	الضابطة	32	4.41	1.01			
(3) التقويم والحكم	التجريبية	30	5.10	1.71	60	1.14	0.258
	الضابطة	32	5.56	1.48			
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	30	14.13	4.46	60	0.1.71	0.093
	الضابطة	32	15.81	3.11			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٩) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات كل محور أو الدرجة الكلية لاختبار الاستماع الناقد في التطبيق القبلي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يعني وجود تجانس وتكافؤ بين مستوى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الاستماع الناقد في التطبيق القبلي، وبذلك يتأكد الفرض الصفري الأول في الدراسة الذي يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الاستماع الناقد.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل بيانات الدراسة؛ استخدمت بعض الأساليب الإحصائية المناسبة من برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences)، ومن أبرزها:

- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean): لتحديد الفروق في المتوسطات بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف إلى مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة.
- معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.
- معامل التمييز للتحقق من قدرة الاختبار على التمييز بين مستوى المستجيبين مرتفعي المستوى ومنخفضي المستوى.
- معامل ارتباط بيرسون (person Correlation): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والثبات بطريقة التجزئة النصفية سيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) P لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test): للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Paired Samples Statistics): لمقارنة عينة المجموعة التجريبية نفسها بين التطبيقين القبلي والبعدي.
- مربع إيتا لتحديد حجم الأثر.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة الذي ينص على: ما فاعلية نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الاستماع الناقد؟ فقد صاغت الدراسة الفرض الصفري الآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع الناقد".

ولدراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الاستماع الناقد في التطبيق البعدي استخدمت الدراسة اختبار T.test لعينتين مستقلتين، إضافة إلى مربع إيتا؛ لحساب حجم الأثر في حال وجود فروق ذات دلالة إحصائية، كما يلي:

$$\text{معادلة مربع إيتا } \eta^2 = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

حيث ت هي قيمة ت المحسوبة في اختبار التاء T test جدول (١٠) الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى المحاور والدرجة الكلية لاختبار الاستماع الناقد في التطبيق البعدي باستخدام اختبار T.test لعينتين مستقلتين

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا وحجم الأثر
(1) الاستنتاج	التجريبية	30	7.17	1.29	60	4.94	0.00**	0.29
	الضابطة	32	5.44	1.46				
(2) التمييز	التجريبية	30	5.17	1.02	60	4.58	0.00**	0.26
	الضابطة	32	4.03	0.93				
(3) التقويم والحكم	التجريبية	30	6.87	1.48	60	4.06	0.00**	0.22
	الضابطة	32	5.34	1.47				
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	30	19.20	3.48	60	5.38	0.00**	0.33
	الضابطة	32	14.81	2.93				

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى كل محور أو الدرجة الكلية لاختبار الاستماع الناقد في التطبيق البعدي، وكانت جميع هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى التحسن الملحوظ لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عنه لطلاب المجموعة الضابطة، وبهذه النتائج يُرفض الفرض الصفري "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الاستماع الناقد"، ويقبل الفرض البحثي البديل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الاستماع الناقد لصالح المجموعة التجريبية"؛ ويرجع ذلك إلى استخدام نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا، ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

-الدمج بين نموذج الاستماع التكاملي والتعلم المنظم ذاتيًا وتنفيذ أنشطة كل منهما جعل الطلاب أكثر قدرة على الملاحظة، والمتابعة، والاستنتاج، ووضع خطط لتعلم المهارات المستهدفة ومعالجة مواطن الضعف فيها، كان له دور بارز في تمكن الطلاب من تلك المهارات.

-نظرة النموذج لعملية الاستماع نظرة كلية تكاملية؛ من خلال الاهتمام بمختلف جوانبها: المهارية، والسلوكية، والنفسية، أسهم في إثراء معارف الطلاب، وتكوينهم اتجاه إيجابي نحو الاستماع، ومن ثمَّ بذل الجهد اللازم لتعلم واكتساب مهاراته بنحو شمولي.

-اعتماد الدراسة استراتيجيات للتعلم المنظم ذاتيًا ملائمة لخطوات نموذج الاستماع التكاملي ولطبيعة مهارات الاستماع الناقد المستهدف تنميتها، ساعد الطلاب على التخطيط والتنظيم الجيد لتعلمه تلك المهارات، وعلى ضبط دافعيته وسلوكياته لتحقيق الأهداف المنشودة.

-تعويد الطلاب من خلال نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا الإصغاء الواعي والتركيز لما يستمعون إليه؛ لفهمه واستيعابه استيعابًا ناقدًا.

-تركيز نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا على تحقيق متطلبات الاستماع الناقد؛ عن طريق تدريب الطلاب على عمليات الإدراك، والفهم، والتحليل، والتفسير، والتقييم لما يستمعون إليه في ضوء معايير محددة، وإكسابهم قدر كافٍ من المعارف ذات الصلة.

-قيام نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا على أربع مراحل منظمة متتالية (الاستعداد للاستماع، وتطبيق الاستماع، وتقييم الاستماع، وتحديد أهداف جديدة) بما تتضمن من عمليات وإجراءات فعالة، كان لها أثر إيجابي في تنمية قدرات الطلاب على تحليل المسموع، وتمييز عناصره وأفكاره، وتقييمه، ومن ثم تنمية مهارات الاستماع الناقد لديهم.

-تقييم الطلاب خلال ممارسة أنشطة النموذج واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لعملية تعلمهم لموضوعات الاستماع، وتحديد مدى نجاحهم في تحقيق الأهداف المرجوة من عدمه، واتخاذ قرارات واتباع إجراءات مناسبة في ضوء تقييمهم، أسهم في تعزيز مواطن قوتهم في مهارات الاستماع الناقد، ومعالجة مواطن الضعف فيها، وبالتالي تنمية مهارات الاستماع الناقد المستهدفة بفاعلية.

-إعداد أنشطة لغوية في ضوء نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا بما يتناسب وقدرات الطلاب، واهتماماتهم، ويشبع رغبتهم اللغوية، وإتاحة فرص ملائمة لتنفيذ تلك الأنشطة أثناء دراسة موضوعات الاستماع، ومناقشة الطلاب فيما بينهم حول مضمون ما يستمعون إليه، نمي لديهم القدرة على الاستماع الناقد.

-ومما زاد من فاعلية النموذج المقترح بالدراسة تنفيذ الأنشطة التعليمية واللغوية المعدة للطلاب وأساليب التقويم المعتمدة في بيئة تربوية داعمة، تقوم على العلاقات الطيبة بين الطلاب وبعضهم بعضًا.

الفروق بين طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي:

لدراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار الاستماع الناقد بين التطبيقين القبلي والبعدي تم استخدام اختبار T.test لعينتين مرتبطتين، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١١) الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي على مستوى محاور والدرجة الكلية لاختبار الاستماع الناقد باستخدام اختبار T.test لعينتين مستقلتين

المحور	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
(١) الاستنتاج	قبلي	30	5.27	2.21	29	3.92	0.001**
	بعدي		7.17	1.29			
(٢) التمييز	قبلي	30	3.77	1.68	29	3.72	0.001**
	بعدي		5.17	1.02			
(٣) التقويم والحكم	قبلي	30	5.10	1.71	29	4.26	0.00**
	بعدي		6.87	1.48			
الدرجة الكلية للاختبار	قبلي	30	14.13	4.46	29	4.50	0.00**
	بعدي		19.20	3.48			

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في متوسطات الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية لاختبار الاستماع الناقد بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على تحسن مستوى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي في اختبار الاستماع الناقد بشكل عام. وبهذه النتائج يُرفض الفرض الصفري "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع الناقد" وقبل الفرض البحثي البديل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع الناقد لصالح التطبيق البعدي".

وترجع هذه النتائج إلى استخدام نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتيًا الذي يقوم على ممارسة الطلاب استراتيجيات وأنشطة لغوية تتيح لهم التفكير فيما يستمعون إليه، وإعمال عقولهم فيه، وتمييز التفاصيل المرتبطة به، واستنتاج أحكام واتخاذ قرارات في ضوء المستفاد من موضوع

الاستماع، إضافة إلى النشاط الذاتي للطلاب من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا المعتمدة بالدراسة، عن طريق التكرار، والممارسة، وكتابة الملاحظات، والتلخيص، وتنظيم الوقت والجهد، وطلب المساعدة الأكاديمية عند الحاجة، كل هذه العوامل أدت إلى استمتاع الطالب بعملية التعلم، والتفاعل على نحو إيجابي فيها، وتحقيق ذاته، وكذا تحقيق الأهداف المحددة لتنمية مهارات الاستماع الناقد.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات: Thompson, et al (٢٠٠٤) والأخرى (٢٠١٣)، والزهراني (٢٠٢٠) التي توصلت إلى فاعلية نموذج الاستماع التكاملي في تنمية مهارات الاستماع. وتتفق كذلك مع دراسات: جاد (٢٠١٢)، والقرعان (٢٠٠٦)، و (Bakheet 2016) التي أكدت فاعلية التعلم المنظم ذاتيًا في تحسين مهارات الاستماع للطلاب.

التوصيات:

- تحديد مهارات الاستماع الناقد المناسبة للطلاب في مراحل التعليم الأخرى؛ حتى يضعها معلمو اللغة العربية في أهدافهم، ويعملوا على تنميتها لدى طلابهم.
 - مراجعة وتطوير مقررات اللغة العربية للطلاب بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاستماع الناقد المناسبة لهم.
 - عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية حول كيفية تضمين مهارات الاستماع الناقد بالمقرر وسبل تنميتها لدى طلابهم.
 - توظيف نموذج الاستماع التكامل المنظم ذاتيًا في تعليم اللغة العربية، بما يتيح للطلاب المشاركة بإيجابية في عملية تعليمهم، ويسهم في إطلاق قدراتهم الإبداعية، وتنمية مهاراتهم اللغوية.
 - استخدام نموذج الاستماع التكامل المنظم ذاتيًا في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
 - التوسع في توظيف استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا بما يتناسب ومستوى الطلاب في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- المقترحات:

- تقويم أداء طلاب الصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الاستماع الناقد.
- مستوى تضمين مقررات اللغة العربية للطلاب في المرحلة المتوسطة لمهارات الاستماع الناقد المناسبة لهم.
- تطوير مناهج اللغة العربية للطلاب في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاستماع الناقد.
- برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية على استخدام نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلابهم.
- فاعلية نموذج الاستماع التكاملي المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- فاعلية برنامج قائم على الدمج بين نموذج الاستماع التكاملي وبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي وأبعاد الذات الأدبية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو سرحان، عايد علي (٢٠١٤). أثر استراتيجية التعليم التبادلي في مهارات القراءة الناقدة ومهارات الاستماع الناقد والإبداعي لدى طلبة الصف التاسع. رسالة [دكتوراة غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- الأحمدي، مريم بنت محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (Pdeode) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٣)، ١٣١-٢٣٤.
- الأخرس، فاطمة وليد (٢٠١٣)، أثر استخدام نموذج الاستماع المتكامل في تنمية مهارات الاستيعاب السمعي لدى طلبة المرحلة الأساسية لمبحث اللغة العربية في الزرقاء. [رسالة ماجستير غير منشورة] الجامعة الهاشمية.
- البلوي، مبارك بن علي (٢٠٢٣) إستراتيجية مقترحة قائمة على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في اللغة العربية. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (٤١)، ١٢٢-١٥٤.
- جاء، محمد لطفي (٢٠١٢)، استراتيجية قائمة على التعليم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، (١٣١)، ١١٥-١٥٠.
- حبوش، رندة زهير ومقابلة، نصر محمد (٢٠١٧). أثر أنموذج الاستماع التكاملي في تحسين التذوق الأدبي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. ٩(٤٤)، ١٤٥-١٦١.
- الخطيب، محمد إبراهيم (٢٠٠٩). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي. مركز الوراق للنشر.
- خليفة، حمادة خليفة والشهري، محمد هادي (٢٠٢٥). مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطور في المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحو تدريسهم. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. ١١ (٢)، ٢٧٩-٢٩٨.
- الخماش، فاطمة بنت محسن (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. [جامعة الطائف].
- خوالدة، فاطمة محمود (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنموذج عمليات الاستماع التكاملي في تحسين الوعي الصوتي والتفكير التخيلي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. [جامعة اليرموك].

- خياط، أحلام بنت علي (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين تقنيات التعلم السريع ونظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. [جامعة أم القرى].
- رشوان، ربيع عبده (٢٠٠٦). التعلم المنظم ذاتيًا وتوجهات أهداف الإنجاز: نماذج ودراسات معاصرة. عالم الكتب. الروقي، راشد محمد (٢٠١٨)، تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٠١)، ٢٨٥-٣٢٥.
- الزهراني، سهيل أحمد (٢٠٢٠). فاعلية نموذج الاستماع التكاملي (ILM) في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لطلاب الصف السادس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، ٢٨ (٢) ٤٤-١.
- الزهراني، محمد سعيد (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية قائمة على الدمج بين التساؤل الذاتي وتدوين الملاحظات في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. رسالة الخليج العربي، (١٤٦)، ٧٣-٨٩.
- سالم، محمود عوض الله وركي، أمل عبدالمحسن (٢٠٠٩)، المعتقدات المعرفية وبعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لدى عينة من طلاب الجامعة من ذوي أساليب التعلم المختلفة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣ (٣)، ١٥٧-٢١٣.
- السااهلي، مريم (٢٠٢٠). الاستماع: ماهيته واستراتيجيات تدريسه لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها: المستوى المتقدم نموذجًا. مجلة التواصل الإنساني. مؤسسة العرفان للاستشارات التربوية والتطوير المهني، ٢٢ (٢)، ١٢٩-١٥٠.
- السبيعي، عبدالله بن محمد (٢٠١٣). برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. [رسالة دكتوراه غير منشورة] جامعة الإمام محمد بن سعود.
- السلبي، فراس (٢٠٠٨). فنون اللغة: المفهوم- الأهمية- المقدمات- البرامج التعليمية. عالم الكتب الحديث.
- سليم، حسن عبدالرحمن (٢٠١٨). سبل النهوض باللغة العربية. حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق، جامعة الأزهر، ١ (٣٨)، ٤-١.
- السمان، مروان أحمد (٢٠١٢). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٣)، ٢٢-٦٤.
- شحاتة، حسن (٢٠١٣). المرجع في التدريس والتقييم. دار العالم العربي.
- شحاتة، حسن (٢٠١٥). المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس. الدار المصرية اللبنانية.
- طاهر، علوي عبدالله (٢٠١٠)، تدريس اللغة العربية وفقًا لأحدث الطرائق التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي، مناع، محمد (٢٠٠٠). تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. دار الفكر العربي.
عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٥). التعلم الذاتي: مفاهيمه، أسسه، أساليبه. الدار العالمية للنشر والتوزيع.
عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية
مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين، ١٤
(٤) ٤٦٢-٤٢١.

عبدالعظيم، ريم أحمد (٢٠١٢). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الفهم القرائي
ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم. مجلة دراسات في
المناهج وطرق التدريس، (١٨٤)، ١٩٤-١٤٦.

عصر، حسني عبدالباري (٢٠٠٥). تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. مركز الإسكندرية للكتاب.
علي، سمر سامح وقناوي، شاكراً عبدالعظيم وقنصوة، أماني محمد وجاد، منى محمود (٢٠١٥). مهارات الاستماع
الناقد في عصر المعلوماتية للمتعلم في مرحلة المراهقة. دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان، ٢١ (٤)
٧٨٨-٧٦٣.

قاسم، محمد جابر والحديبي، علي عبدالمحسن (٢٠١٦). ضعف مخرجات تعلم اللغة العربية (المظاهر، والأسباب،
والعلاج)، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.

القبرصلي، سارة محمد (٢٠١٧). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب
مراحل التعليم العام. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، (٤)، ٢٣٨-١٧٦.
القرشي، وفاء بنت عبدالله (٢٠١٤). مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع
الناقد لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. [جامعة أم
القرى.

القرعان، هيام (٢٠٠٦). أثر استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا والمستندة إلى عمليات ما وراء معرفية في تنمية مهارات
الاستماع لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. [رسالة ماجستير غير منشورة]. [جامعة عمان العربية.
مدكور، علي أحمد (٢٠٠٦). تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي.

مراد، عائشة محسن، السيد، مصطفى عبد الرحمن، قنصوة، أماني محمد (٢٠٢١). فاعلية التعلم المدمج في تنمية
مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة
التربويين العرب، (١٤٠)، ٢٩٧-٢٧١.

المطيري، ياسر سعود والربيعي، محمد عبدالعزيز (٢٠٢٢). مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن
الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية
والعلوم والآداب. ٢٦ (٢٨) ٦٦٦-٦٢٩.

منسي، غادة خليل أسعد (٢٠١٨). فعالية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن واتجاهاتهن نحوه. المجلة الدولية لتطوير التفوق، (١٦) ٧٧-٩٥.

ترجمة المراجع العربية:

- Abu Sarhan, Ayed Ali (2014), The impact of the reciprocal education strategy on critical reading skills and critical and creative listening skills among students of the ninth grade, PhD thesis, Yarmouk University, Jordan.
- Al -Ahmadi, Maryam bint Muhammad (2015), The effectiveness of a proposed proposal program based on a pdecode strategy in developing critical listening skills among middle school students, Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, No 3, 131- 234.
- Al -Akhras, Fatima Walid (2013), The effect of the use of an integrated listening model in developing the hearing assimilation skills among students of the basic stage of the Arabic language research in Zarqa, Master Thesis, Hashemite University, Jordan.
- Al -Balawi, Mubarak bin Ali (2023), A proposed strategy based on the Marzano learning dimensions model in teaching critical listening skills among the second -grade students in the Arabic language, Journal of the College of Education, Port Said University, No41, 122- 154.
- Gad, Muhammad Lutfi (2012), A strategy based on self -organized education to develop absorptive reading skills for first -grade secondary students, reading and knowledge magazine, No 131, 115- 150.
- Haboush, Randa, Mokabala, Nasr (2017), The effect of the integrative listening model on improving literary taste for the tenth class students in Jordan, educational science studies, No44, 145- 161.
- Al -Khatib, Muhammad Ibrahim (2009), Arabic language curricula and teaching methods in the basic education stage, Al -Warraq Publishing Center.
- Khalifa, Hamada Khalifa and Al -Shahri, Muhammad Hadi (2025). Problems of teaching the Arabic language curriculum developed in the middle stage in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of teachers and their trends towards their teaching. Taibah University Journal for Educational Sciences. 11 (2), 279-298.
- Al -Khammash, Fatima Bint Mohsen (2013), The effectiveness of the strategy of brainstorming in developing critical listening skills among middle school students, Master Thesis, College of Education, Taif University.
- Khawaldeh, Fatima Mahmoud (2017), The effectiveness of a proposed strategy is based on the complementary listening model in improving audio awareness and imaginative thinking of the ninth class students, PhD thesis, College of Education, Yarmouk University.
- Khayyat, Ahlam Bint Ali (2018), The effectiveness of a proposed strategy based on integration between rapid learning techniques and the theory of multiple intelligence in developing social understanding skills among third -grade students in Makkah Al -

Mukarramah, Master Thesis, College of Education, Umm Al -Qura University, Saudi Arabia.

Rashwan, Rabie Abdo (2006), Self -organized learning and directions of achievement goals, contemporary models and studies, the world of books.

Al -Rouqi, Rashid Mohammed (2018), Evaluating learning activities in the course of my immortal language in light of the appropriate critical listening skills for the third -grade students, the Reading and Knowledge Magazine, No201, 285- 325.

Al -Zahrani, Suhail Ahmed (2020), The effectiveness of the complementary listening model (ILM) in developing the social understanding skills of students in the sixth grade of primary school, the educational science journal, Vol 28, No 2, 1- 44.

Al -Zahrani, Muhammad Saeed (2017), The effectiveness of a strategy based on the integration of self -questioning and the written notes in developing critical listening skills among the second -grade students, the Arabic Gulf message, No 146, 73- 89.

Salem, Mahmoud, Zaki, Amal (2009), Cognitive beliefs and some self -learning strategies with a sample of university students with different learning methods', Arab studies in education and psychology, No 157, 3- 213.

Al -Sahli, Maryam (2020), listening: what it is and the strategies of his teaching for Arabic language learners speaking to others: advanced level, model, human communication magazine, Al -Irfan Foundation for Educational Consulting and Vocational Development, Vol 22, No 2, 129- 150.

Al -Subaie, Abdullah bin Muhammad (2013), a proposed program based on metastal strategies to develop social understanding and audible reading skills among third -grade students, PhD thesis, College of Social Sciences in Riyadh, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.

Al-Seliti, Firas (2008), Language Arts Understanding- Importers- Introductions- Educational Programs, Modern Books World.

Selim, Hassan Abdul Rahman (2018). The ways to advance the Arabic language, the way of the Faculty of Arabic Language in Zagazig, Al-Azhar University, Vol 1, No 38, 1-4.

Al-Samman, Marwan Ahmed (2012), Program based on self-learning to develop persuasive writing skills among high school students, Reading and Knowledge Magazine, No 133, 22-64.

Shehata, Hassan (2013), reference in teaching and calendar, Dar Al -Alam Al -Arabi.

Shehata, Hassan (2015), reference in cognitive psychology and teaching strategies, the Egyptian -Lebanese House.

Taher, Alawi Abdullah (2010), teaching Arabic according to the latest educational methods, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Tuaima, Rushdi, Manna, Muhammad (2000), Teaching Arabic in Public Education theories and Experiences, Dar Al -Fikr Al -Arabi.

Amer, Tariq Abdel -Raouf (2005), Self -learning: its concepts, foundations, methods, the International House for Publishing and Distribution.

Abdel -Bari, Maher Shaaban (2013), the effectiveness of a program based on the academic knowledge entrance for language learning in developing critical listening skills among

- preparatory students, the journal of educational and psychological sciences, Vol 14, No 4, 421- 462.
- Abdel Azim, Reem Ahmed (2012), a proposed strategy based on self-learning to develop reading understanding skills and raising reading self-efficiency among first-grade high school students, learning method, studies magazine in curricula and teaching methods, No 184, 146-194.
- Asar, Hosni (2005), Teaching Arabic in the primary stage, Alexandria Book Center.
- Ali, Samar, Qenawi, Shaker, Qansouh, Amani, Jad, Mona (2015), Critic listening skills in the informational age of the learner in the adolescence stage, educational and social studies, Helwan University, Vol 21, No 4, 763-788.
- Qasim, Muhammad Jaber, Al -Hudaibi, Ali Abdul Mohsen (2016), weakness of the outcomes of the Arabic language (appearances, causes, and treatment), the educational center of the Arabic language of the Gulf states.
- Cyprus, Sarah Muhammad (2017), self-learning strategies and its relationship to academic achievement among students of the general education stages, the scientific journal of the Faculty of Kindergarten, Mansoura University, No 4, 176-238.
- Al -Qurashi, Wafaa Bint Abdullah (2014), level that enables the Arabic language teachers to develop critical listening skills among the first intermediate graders in the Holy Capital, Master Thesis, College of Education, Umm Al -Qura University.
- Al -Qaraan, Hayam (2006), the impact of self -learning strategy based on a cognitive process in the development of listening skills among the basic stage students in Jordan, Master Thesis, College of Higher Educational Studies, Oman Arab University.
- Madkour, Ali Ahmed (2006), teaching Arabic language arts, Dar Al -Fikr Arabic.
- Murad, Aisha Mohsen, Al-Sayed, Mustafa Abdel Rahman, Qansouh, Amani Muhammad (2021), the effectiveness of the integrated learning in developing the critical listening skills among the second-grade middle school students, Arab studies in education and psychology, Arab Educational Association, Banha University, No 140, 271-297.
- Al-Mutairi, Yasser Saud and Al-Rabi'i, Mohammed Abdulaziz (2022). The level of teaching practices that support the skills of the twenty-first century among Arabic language teachers. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences. Arab Foundation for Education, Science and Arts. 26 (28) 629-666.
- Mansi, Ghada Khalil Asaad (2018), the effectiveness of using an inverted learning strategy in developing critical listening skills among the tenth grade students in Jordan and their trends towards it, International Journal for Development of Excellence, No 16, 77-95.

المراجع الأجنبية:

- Bakheet, M. A. (2016), Impact of Technology Based Self - Regulated Learning on Enhancing Preparatory Year Students' English Listening and Speaking skills at Taif University, Saudi Arabia, PhD thesis, Omdurman Islamic University, Sudan.
- Koçak, C. (2013). The effects of Process-Based Teaching model on student teachers' logical/ intuitive thinking skills and academic performance, Journal of Baltic Science Education, 12(5), 640-651.
- Pintrich, P. R. (2004). A conceptual framework for assessing motivation and self-regulated learning in college students. Educational psychology review, 16, 385-407.
- Schunk, D. H., & Zimmerman, B. J. (2012). Self-regulation and learning. Handbook of Psychology, Second Edition, 7.
- Thompson, k, Leintz, P, Nevers, B, & Witkowski, S. (2010). The Integrative Listening Model: An Approach to Teaching and Learning Listening, Journal of General Education, 53(3), 266- 286.
- Thompson, K, Leintz, P, Nevers, B, & Witkowski, S. (2004).The integrative listening model: an approach to teaching and learning listening. Journal of General Education, 53, 3-14.
- Tyson, K. V. (2011). Listening Matters: Developing Listening Spectrums for Engaging in Education. University of Washington.
- Zimmerman, B. J. (2002) . Achieving Self-Regulation: The Trial and Triumph of Adolescence. Academic Motivation of Adolescents. Adolescence and Education Series, (2) ,1-45.





مجلة الجامعة الإسلامية
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة
e-Marefa



المنظومة
ALMANDUMAH

Arcif
Analytics



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Islamic University Journal For
Educational and Social Sciences

Islamic University Journal For Educational and Social Sciences

Refereed periodical scientific journal



Published four times a year in:
(March, June, September and December)

Issue

25

Volume

47

Month

March/ Ramadan

Year

1447 AH / 2026 AD